السنة السادسة العدد الاول فى شهر رمضان المبارك سنة ١٢٩٩

تودد ابى نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية
قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة
ترسل لمديرها الشيخ ج . سانو ابو نظاره
بشارع روجوفروا مارى نمرو ٦ بباريس
بالطوابع البوستة ام بحوالة على بنك ما

العام المبارك

لا تدور الامور الّا حسب المقدور . قد عمرت من العمر ما هو ثمانية وخمسين عام وبفضله تعالى ما كان الّا ما سرّني وما لاقيت من لطف مولاى الّا ما زادني اعتقاداً في كرمه وجمائله التي لا تدركها العقول ولا يسطرها المعقول ولي حكايات وعجائب مرّت في اثناء بحر عيشتي منها لما بلغت من العمر الثاني عشر سنة سجعت بعض سجعات في حسن سير المرحوم احمد باشا نقيب الحاج محمد على باشا جنتمكان ولما بلغته سُرّ من مقالي وارسلني حالاً الى اوروبا وقال لوالدى وكان من محاسيبه ارى النباهة بين عيني ولدك فعلمه وجميع تكاليفه انا اقوم بها وقد كان هذا مبداء تعليمي ثم ما زلت اترقى ورُزقت محبة اللغات فعرفت منها ما ينوف عن سبعة وكانت هذه هي الوسيلة لمطالعة تواريخ الامم ومعرفة السير بين العالم وقد رُزقت ايضاً محبة الاوطان والمدافعة عنها وتمنى النجاح الى اولاد بلادى لكن واسفاه مدافعتي لم تكن الّا بالقلم واللسان فكنت اريد ان تكون بالقوة فما كنت يا قارى ترى جرادة من تلك الجراد الاحمر في الاقطار الشرقية التي قرضت الزرع وخاضت الترع . لكن املي في ربي قوى وعزمي على استمرارى جرى فلا ايئس ما دام ربي قادراً قاهراً ثم نرجع الى سير الحديث . ولما بلغت من العمر العشرين اخذت اكتب في الجرائد الشرقية والغربية واخطب بالمحافل العلمية والسياسية واحث الناس على حب التمدن والحرية واعرفهم مقدار المحاماة عن اوطانهم وما هم سادات الّا بحفظ بلادهم كما ليس سيد بمنزله الّا بحفظه من عبور الاجانب به والباقي معلوم .

فلله الحمد اقتدت ناس كثيرون بمقالي وسلكوا طريقي
وشربوا من مشربي والشاهد على ما ذكرته مشهود للعيون
ان ما من محفل احتفلت به بمصر سابقا وباوروبا الآن
الّا وسارعت اليه فضلاء الناس وعقلاؤها واقرّوني على
مساعيي وعضدّوني بالقول والفعل كما شهد بذلك
محررو الجرائد السياسية والعلمية الشهيرة في الشرق
والغرب ومنذ عشرين سنة لما رايت بوطني العزيز
الاحوال غير مستقيمة والناس سائرين في طريق يوجب
ضعفهم ويلجي الاجنبي الى التداخل بينهم ويبدع اموراً
يجعل له بها كلمة عليهم واستيلاءً على بلادهم واموالهم
صرت اقدح بخطبي وانددّ برواياتي التياترية بمصر القاهرة
واسكندرية وكثر الناس يظنون اني متخذ ذلك
لشهرتي لكنني لم التفت الى ما صدر من الاقاويل وابتدعت
جرنالي المسمّى بابي نظارة وخصّصته بالاقوال الحرية
الدافعة عن الاوطان واهلها . ولما كان عندي علم ما هو
مدبراً لدى الطائفة الحمراء من الطمع في الديار المصرية
لوحت مراراً في جرنالي المومى اليه بهذا الشان واستحذرت
اخواني المصريين من بغي هذه الامة الطاغية فعرف
الانكليز بمعرفتي وتسببوا في نفيي من وطني المحبوب حتى يفضي
لهم القطر مني ليرحوا في ميدانه بجواد خبثهم كيف شاؤا.
ارادوا بنفيي ذلّي وابطال جرنالي لكن بمنّة مولاي وقعت
لدى امة تعز الغريب وتحمي الملتجي فبذلك زاد عدد جريدتي
المذكورة وكثر راغبوها بحيث ما كنت اتخيّل هذه الشهرة التي
تحلّت بها تلك الجريدة شرقاً وغرباً الى اقصى بلاد الدنيا
وعلى قدر ما هي صغيرة في الحجم فهي كبيرة في الاسم ارجو

هذا النجاح لجريدة التودد التى صبحت اليوم لسان حال ام الشرق . هذا ومضيت زمانى بباريس اعيش بتعليمى اللغات التى حزتها ولم احتج فى نشر جريدة ابى نظارة وجريدة التودد الى زيد ولا الى عمر . اليس هذه منة من بارى البرايا مسبب الاسباب ؟ نعم من كفر به وما زالت صحفى جارية فى تيار الزمان حتى اليوم الاولى « جريدة ابى نظارة » داخلة من باب الحادية والعشرين سنة فقد طعنت فى السن ويجب توقيرها والثانية (جريدة التودد) داخلة من باب السنة السادسة وتيقنوا ان دعاء جرائدي مستجاب وهى تدعو ربها ان يريها وطنها ابيضاً خالى الاحمر . ولسدادى امرا وهو ان انفاس حياتها صادرة من انفاس قرائها فيجب عليها ان تتمنى لهم طول حياتهم حتى يطول عمرها ايضاً وتحمل اخراقوالها محفوفاً بالتمنى لهم باعادة العام المبارك عليهم بالصلاح والنجاح والفلاح والطمان والامان وخلو الاوطان من الاجنبي الغدار الغرير . وربى على كل شئ قدير ابو نظاره

المولد السلطاني الحميد

كل يدري فضائل المولد الشاهانى وسرور العالم به وماله فى الاقطار الاسلامية من الطنطنة والافتخار بل وفى غيرها كما هو مثلاً جار بعاصمة باريس لكن ارى افراحه هذه السنة اكبر مما مضى لانه يقال فى المثل « لا فرح الا بعد ترح » ومعلوم ما حدث فى بحر هذه السنة من القال والقيل والشيل والحط والحروب والفتن التى كلت فى اطفائها اراء اولى السياسة وبفضله تعالى اهتدت واعلنا دوام الهدو واستمرار الراحة فالافراح الان بهذا العيد السعيد آتية

بعد طول الزعل فذلك ازالته ونزلت من القلوب منزلة الماء البارد على كبد الظمأن فوجدلها حلاوة لا كالحلاوة التى يعهدوها وذوق فاق جميع ما مضى ومما زاد الناس سروراً الاخبار الاخيرة التى وردت من الاستانة العلية المحفوفة بالطاف رب البريه من الزينات والابتهاجات والمسرات التى جرت بذاك الطرف وهذا دليل حسن وبرهان كافى فى انجذاب قلوب الاهالى نحو سلطانهم الذى رأوا منه بذل الاجتهاد فى جلب الراحة لهم وهدو سرهم الذى يتمناه دائماً ابداً" ونحن نهدى الى جلالته تهنئتنا بهذه المحامد التى استقل بها وسُرّ بها افئدة الرعية وسحرهم بمجامله وعشمنا ان فيما سياتى يعرف من الناس من جهل قدر مولاه ويتأمل بانه لو كان غيره يحتمل انه كان يعجز عن وضع المملكة فى هذه الحالة بعدما طرئ عليها من الاهوال التى ظن الكثير ان لا سبيل الى اخمادها فيجب علينا ان ندعوله بطول العمر وامتداد البقاء

والعادة السنوية الجارية بباريس من احياء اشعار المولد السلطانى الحميد فانها جرت فى غاية من الانتظام اجتمع فى هذه الليلة جم غفير فى اوسع قاعات العاصمة فى مادبة فاخرة بهيجة عقدها صاحب جرنال "الاوربان" الاغر وكان الناس جميعهم فى سرور وحبور والقوا الخطب السامية فى مدح صاحب الليلة وكنا ممن حضر وخطب وبذل الجهد فى ازدياد ايضاح محامد مولانا امير المؤمنين المعظم واستمرت هذه الليلة الانيسة الجليلة الى الصباح فى هنا وانشراح والمدعوون من نسا ورجال يدعون لمولانا الخليفة بالعز والنصر حيث انهم رتعوا فى موائد خيره وتناولوا

ما تفضل به من المطاعم اللذيذة والاشربة الحلوة ثم انصرف
الجميع حامد شاكر يتمنى عودة هذه الليالي ويوم المولد
السعيد ضربنا تلغرافاً كالعادة الى صاحب السعادة
منير باشا باش تشرفجي الحضرة الشامخة الشاهانية راجين
منه تقديم جميل تهنيئتنا الصافية الى الاعتاب السلطانية
وما كان الا يوم وتشرفنا بالرد التلغرافي بقبول مولانا
الخليفة المعظم دعائنا لجلالته بالسرور والاعتبار ولعمري
ان هذا الدليل كافٍ على حسن اخلاقه وجميل مراعاته لمن
اخلص فى اداء الواجبات . وفي عصر ذاك اليوم المبارك
قصدنا مع الاخوان دار السفارة العثمانية العامرة وادينا
التهنئة اللازمة الى سفير الدولة العلية سعادة
صالح منير بك وازداد سرورنا لما وجدنا بالسفارة جماً غفيراً
من العثمانيين بل من اعيان الفرنسيس يؤدون التهاني
القلبي اللائق لهذا المولد الفاخر ويطلبون من سعادة
السفير عرضه على الاعتاب وهو يستقبلهم بالبشر والبشاشة
ويعدهم بتوصيل دعاهم الى صاحب الدولة الفخيمة . وبعدما
انشرح الجميع من ظريف استقبال حضرة السفير وتناولهم
ما راج من النواشف والاشربة الحلوة اللذيذة انصرفوا
داعين بالعز والنصر لعبد الحميد الاكبر فريد العصر . وفي
تلك الليلة تزينت السفارة بالبوارق العثمانية والرايات
الشاهانية واتقدت بوقدة بهيجة وانوار رهيجة اجتمع
لفرجتها ناس كثيرة وكان لها طنة ورنة فنتمنى عودتها
بخير على كل قارئ وسامع

ترجمة بهية ونبذة تاريخية لذى الشهامة الملوكية

لا ريب ان اوربا وجملة من المسلمين فى كل قطر يشتاقون الى معرفة شئ من تراجم ملوك العصر ولذلك نرى ان ننوه بنبذة وجيزة عن معالى سلطان زنجبار المفخم بيانا للحقيقة وخدمة للثقة العمومية فنقول لما كان الامر فى تاوة والانين بجن حنين الالف على الخذين لما دهاه من طوارق الحدثان وعراه بافصم عراه من حوادث الزمان فجملت الاوهام تصول وتجول لعارض الم بساحة الفضل فلا يحول اذ طلع من فلك السلطنة السنية ضرغامها ولاح من قرار الشوكة السعيدية الملوكية صمصامها حتى قرت مذ قرت السلطنة فى قرارها العيون وانقشعت باشراقها سحايب الظنون الا وهو فخر الدوحة الملوكية ودرة تاج السلطنة السعيدية سيدنا ومولانا الاعظم الملك المؤيد والسلطان المعظم المجد حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان بن الامام احمد بن سعيد الابوسعيدي الازدى سلطان زنجبار ادام الله تعالى دولته ومعاليه وقرن بالسعد والاقبال ايامه ولياليه كان ميلاده بمسقط من حدود ارض عمان فى يوم من شهر محرم الحرام سنة الف ومايتين وسبعين من هجرة سيد الانام ١٢٧٠ عليه افضل الصلاة والسلام وبتلك الدار نشأ وحصل القرآن العظيم واشتغل بتحصيل العلوم العقلية والنقلية الى ان جذبته يد العناية فامتاز بين اقرانه بمزيد الدراية وصار كاسمه محمود السيرة صافى السريرة ولله دره من اسم طابق مسماه لفظا ووافق معناه كما قال مادحه

يبنى الحاجر ثومة ازدية ... يمن لقد جلت عن التقييد

اباؤه وجدوده سادوا الورى ... اكرم باباء له وجدود

اسماؤهم معروفة وفعالهم ... محمودة كاسم الهمام حمود

ابن الرضى محمد سامى الذرى نجل الامام ابن المليك سعيد
وبما ان والده السيد المجيد ذا الراي السديد اكبر وارشد واورع
واروح انجال السيد سعيد بن سلطان ملك اقطار زنجبار وعمان
واوفرهم علما وعملا واجزلهم فطانة وعقلا جعله والده وصيا بعد
موته للقيام باعباء المهمات وتحفظ الشعب عن الشتات ولقد
كان من مشاهير العلماء الاعلام ومن اجلاء الامراء الكرام رفيع القدر
عظيم الجاه حاز بين الرفعتين وجمع فضل المزيتين اعرض عن
الدنيا واقبل الى الاخرى ورفض الملك مع كونه اولى به واحرى فسلم
لاخيه السيد ثويني بن سعيد مملكة عمان ولاخيه الاخر السيد
ماجد بن سعيد مملكة زنجبار وتمسك من التقوى بالعروة
الوثقى الى ان وافاه حمامه وترنم على افنان الجنان حمامه ومدحه
شعراء عصره بمدايح فايقة فمنها لبعض الفضلاء

المدح للشبل الامير محمد — مولى الورى بل سيد الامراء
اخلاقه للخلق تبدي بهجة — اشهى لهم من روضة غناء
اخفى مواهبه فاظهرها الثناء — والزهر يبسم من بكا الوطفاء
اوصافه في كل ارض صيتها — وعلت مفاخره بكل سماء
امضى من الصمصام يوم كريهة — عزما وفي الهيجاء قطب رحاء
افنى العدى بمهند متوقد — وبذابل كالحية الرقطاء

وقال اخر في مدحه

الى شمس دنيانا وبدر سماها — محمد ان الشبل الذى دابه البذل
سليل ابن سلطان الهمام الذى يرى — له في الورى من بعد خالقنا الفضل
هو السيد الزاكى الكريم الذى نمى — على الارض من افضاله الجود والعدل
له منن لا قط يحصى عدادها — وللخلق من انعامه ابدا كفل

وقد صح ان نسب ال ابو سعيد ينتهى الى الازد واما ظهورهم في عمان
واستيلاؤهم على انحادها وانحاء زنجبار فهو شايع وقد تكفل بايضاح

مناقبهم غير واحد من مؤرخي وقايعهم في عمان فلا نطيل بذكره ونرجع الى ما هو الغرض فنقول ثم انتقل سيدنا المعظم حمود بن محمد بن سعيد الى زنجبار بعد وفاة والده السيد محمد بن سعيد واقام بها في اخر دولة عمه السيد ماجد بن سعيد ثم توجه الى مكة المكرمة لحج بيت الله الحرام وزيارة قبر نبيه عليه افضل الصلاة والسلام وجاور بمكة اربع سنوات وحظي في تلك الدار باحظى من النفحات ثم امتطى غارب الغربة واستعذب مشقة الانتقال وقصد الديار الهندية ترويضاً للنفس واستطلاعاً على احوال البرية الى ان عاد الى زنجبار في دولة عمه السيد برغش بن سعيد فقابل بجميل عاداته وقام له بواجب احترامه ومندوباته ولم يزل مشمولاً بالسعادة الربانية ملحوظاً بعين العناية الصمدانية على تقلب الاهوال وتقلب الاحوال الى ان انتهت اليه الخلافة في يوم الخميس في ١٧ من ربيع الاول سنة ١٣١٤ الموافق ٢٥ اغسطوس سنة ١٨٩٦ فانام الانام في ظلال عدله وايقظ فواتر الهمم للحوق من سبق الى الفضائل من قبله . كيف لا وهو افضل من عرف الحق وامر بالوقوف عليه وتبين الباطل ونهى عن الركون اليه واكمل من اخذ مقاليد هذه الديار واستوى على عرش المهابة والاقتدار ولعمر الحق ان هذا لهو الامير الذي تتفجر منابع السماح من نواله ويضحك ربيع الافضال من بكاء عيون امآله الآن وهو الذي تعلقت به الامال في الاستقبال نسأل الله وهو الكرم مسؤل واعظم مأمول ان يوفقه لمراضيه ويجعل مستقبل الحال خيراً من ماضيه وان يلهمه ما فيه النجاح ويمهد في ايامه طرق الفلاح ويديمه بدراً ساطع النور على ممر الايام والدهور امين

بقلم الفقير لله احمد بن ابي بكر بن سميط العلوي

عريضة التهاني للسيد حمود ملك الزنجبار بقلم حكمت شريف

ملك الفضائل مذ بدا ... وبحلة الحكم ارتدا

فالروض اصبح مزهراً ... والطير عاد مغردا

يا (زنجبار) تفاخري ... وتبسمي بعد الردا

فلقد حباك الله من ... افضاله من اسعدا

(حمود) مولاك الهما ... م مليكك ملك الندا

الحازم المولى الكري ... م يريك عدلاً سرمدا

وتحدثت كل الانا ... م بفضله طول المدا

نلت الاماني والصفا ... والعز دوماً والجدى

طوباك في هذا المل ... ك ونلت فيه السوددا

هذا الذي يحيي البلا ... د بهمة لن تجحدا

هذا الذي للعدل يبني ... ركنه ويؤيدا

هذا الذي للفضل يحمي ... وللمكارم سيدا

هذا الذي بالعلم بحر ... زاخر من بدا

هذا الذي بالحلم سا ... د على العباد مؤيدا

فكفاه مجداً باذخاً ... اضحى كريماً مفردا

واتت اليه قلائد الا ... حكام باسطة يدا

طرحت لديه زمامها ... واسترحمت منه الندا

فاجابها بروية ... ولمجدها قد شيدا

ملك له في الحرب ايـ ... ـد كم فنى فيها العدى

بشجاعة وبسالة ... بالروح حقا تفتدى

يا ربي وفقه وكن ... عوناً له ومعاضدا

واجعله دوماً رافلاً ... بالعز ما شاد شدا

بالمصطفى الهادي الامين ... محمد مولى الهدى

صلى عليه الله ما ... للظعن حادٍ قد حدى

الحكيم غرينيه العضو المسلم

صدق من قال ان التلذذ فى التنقل يا سادة فاسمحوا لى باستعمال لسان العادة . فى المقالة دى اللطيفة . والجمله الآتية نجعلها باللغة العربية الصحيحة الشريفة . طلب منى محمود افندى وعلى بك تونسى عبد الكريم . ازور غرينيه الحكيم . ولعرفهم حقيقة اخباره . وان امكن بمقاصده وافكاره . فقلت للجماعة . سمعًا وطاعة . ورسلت له اولًا بصفة هدية كم كتاب وكم جرنال . وصحبتهم بمكتوب عال العال . هنيته فيه بالطف كلام . على دخوله فى دين الاسلام . وقلت له عين لى يوم للزيارة . فجاوبنى بمكتوب ظريف وقال شرفنى غدا يا ابو نظارة . فاتكلت على المولى ورحت عنده بدرى . وقعدت معه ساعة زمن انشرح بها صدرى . فشكرنى على ماقلته تحت الجرايد المحلية . يوم انتخابه عضوا فى دار الندوة الفرنساوية . وكنت قلت ان ولو انى لا اعرفه اظن عما بلغنى عنه انه رجل مليح . وان دخوله فى الاسلام صحيح . ففى هذا الموضوع الحديث بيننا دار . ولذ سامعى باحسن الكلام وافخر الافكار . وظهر لى بانه للعلوم والفنون حاوى . وحافظ كتابه العزيز على ظهر قلبه بالفرنساوى . وقرا قدامى بالعربى بعض ايات شريفة . وفسرها لى بعبارات ظريفة . فوجدته من اكبر المؤمنين بالقرآن المجيد ويوم الآخرة ورب العالمين . فتجاسرت وقلت له انى ارى من الصواب . بانك لا تركع ولا تسجد فى مجلس النواب . ولا تتوضى وتصلى على شاطى نهر السين . بل تصلى العصر فى منزلك كباقى اخواننا المسلمين . اما ترى الناس من غنى وصعلوك . يضحكوا لما يشوفوك . على نهر السين تتوضى وتصلى؟ بتعمل كذا ليه وحياتك قل لى . لله الحمد بباريس مسلمين من تونس والقدس ومصر . ناس معتبرين اسيادنا

Le Dr GRENIER, député musulman au Parlement français.

روحي الخالدي وبوحاجب وعبد الفتاح والشيخ ابو النصر .
وغيرهم من التلامذة الشرقيين الكرام . جميعهم تابعين بكل
ثقة وطهارة دين الاسلام ١٠ ستشارهم يا حضرة الدوكتور
وهم ينصحوك . وترى في وقتنا الناس كبار وصغار يحترموك .
فقال لي يا اخي صلاتي امام الناس القصد بها والمراد . ارغب
واحبب في دين النبي الجليل جميع العباد . فلا التفت للمستهزيين
ومرادي التي خطب في مدح الاسلام واحث الناس على الدخول
في دينه القويم المتين . فقلت له جزاك الله كل خير . انما العبد
ربنا لوحدك يا مون شير . ولا شك ان اخواننا المؤمنين .
اللي بباريس قاطنين . يقولوا لك بان دين الاسلام لا يامر
بالسجود والركوع الا في اوقات الصلاة ويصلي المؤمن في
الجامع او في الدار . بدون ريا ولا غلو ولا شطط ولا استظهار .
وبعدما تحدثنا كثيراً في هذا الموضوع ترجيته يشرفني بالزياره .
فقال لي ازورك وافطر عندك يا بونظاره . انا لا اشرب
الخمر ولا اكل الا الخضار . فقلت له احسنت بقى اخبرني
قبل حضورك بنهار . حتى لما تجي عندي . ترى اخوانك
المسلمين فلان بك والشيخ فلان وفلان افندي . وعلى الله
الجبر يا اسيادي هو المعين هو المنور هو الهادي

المسيو هانوتو

لا يخفى ما لهذا البارع الشهير ناظر الخارجية الحالي بفرنسا
من التدبير الظريف . والسياسة الرائقة والشهرة الفائقة
كما ذكرنا اسمه غير مرة في صحفنا وليس هذه الوظيفة المتحلي
بها الآن اول مرة دخل فيها بل سبق له مسك زمامها
واجراها في ميدان محمود وكم له من مآثر وطنية واجنبية

حتى ان مولانا الخليفة المعظم لعلمه بمقدرته وحسن سياسته وصفا نيته نحو الدولة العلية حفظها رب البرية حلاه بافخر وساماته العثمانية مذ كان مستعفيا من النظارة وهو وان كان احدث السن من زملاءه فله صيت خارق واسمه بين رجال السياسة رنان ورأيه مقتدى به حتى ان حضرة القيصر لما شرف باريس آنفاً اعجبه سياسته واختلى به ساعة من الزمان يتداول معه في الصلاح وفي الحقيقة ان حسن مقاصده وجميل افعاله للشرقيين جذب قلوبنا نحوه حتى اننا اذا ذكرنا اسمه في صحفنا نعدّه شيئاً واجباً علينا فعله. وقد حلّينا بصورته تودداً هذا كما يرى والناظر يسر من رؤيتها لان باطنها صافي وقولها شافي ونرجو ان مثله

دوكابلين دوا حديث

طنطنت الجرايد في منفعة هذا الدوا ونشرت شهادات ممن رزق الشفا بواسطته من امراض المعدة وضعف الدم والسل ومرض الاعصاب وانواع الحمة الخ فتقابلنا بالمخترع ووجدناه على علم فاخبرنا بان دواه مركب من اعشاب تخرج بارض البرازيل التى اقام بها مدة عشرين سنة عالج بها بهذا الدوا ونجح. ورأينا عنده جملة ناس يفيدونه بشفاهم واخذ لاستشارته في معالجتهم وعرفنا ان لكل مرض من الامراض المذكورة دوا يختص به اما الديابيت اى بول السكر فنجاح تام في اقرب الازمان الآن له صنفاً مختصاً به ويكفي في الحصول على ذلك ان يكتب الطالب الى المخترع بتوضيح داه والمخترع يرسل له ما يناسبه من هذه الادوية وكيفية العلاج بها وما الشفا الا من عند المولى. وهذا عنوان المخترع

Institut Medical Rationnel
19 Rue Clichy — Paris

رسم صاحب السعادة الموسيو هانوتو ناظر الخارجية بفرنسا

S. E. M. HANOTAUX
Ministre des Affaires étrangères.

HOMMAGE RESPECTUEUX DES ORIENTAUX

SIXIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 1. — Février 1897

ABONNEMENTS :
Un An, 15 Francs

Notre Sixième Année. — Comme aux années précédentes, nous avons souhaité à celle-ci la bienvenue en faisant des vœux ardents pour que le Très-Haut fasse trouver grâce à notre Revue aux yeux de nos chers abonnés dont le nombre augmente tous les jours. Notre Revue doit prospérer, car son but est noble : *la réciprocité des sympathies entre les nations de l'Orient et de l'Occident.* Dans l'article arabe que nous lui consacrons aujourd'hui, nous démontrons l'heureux résultat que notre publication a eu en combattant les préjugés qui séparent les humains que Dieu créa pour s'entendre et s'aimer. En terminant, nous promettons à nos amis que nous continuerons, avec l'aide du Tout-Puissant, à faire connaître dans nos écrits et dans nos discours les beautés de la littérature arabe, turque et persane, et à faire apprécier les nobles mœurs et les usages des peuples de l'Islam comme nous l'avons fait depuis quarante ans jusqu'à ce jour. Puisse le concours de nos écrivains et de nos lecteurs ne jamais nous manquer ! Amen.

S. M. I. le Sultan Abd-ul-Hamid. — Le compte-rendu des réjouissances qui ont eu lieu à l'occasion de l'heureux anniversaire de Sa naissance occupe une large place dans ce numéro. Nos correspondants nous assurent que les fêtes par lesquelles on a célébré cet anniversaire dans l'Empire ottoman et à l'Etranger, ont surpassé d'éclat toutes celles qui les ont précédées. Les ottomans ont voulu montrer au monde entier leur amour, leur dévouement et leur reconnaissance pour leur Auguste Souverain qui les défend vaillamment et travaille à leur bonheur et à leur prospérité. Nous avons décrit l'illumination de l'Ambassade impériale de Paris, la belle et charmante réception des Ottomans par notre aimable et gracieux Ambassadeur, S. Exc. Munir-Bey, ainsi que la superbe fête organisée par le journal *L'Orient*.

Son Exc. M. Hanotaux. — Nous publions ici le portrait de cet éminent Ministre des Affaires Etrangères de la Puissance amie, en l'accompagnant d'un article consciencieux où nous parlons de la célébrité que lui ont acquise, en France et à l'Etranger, ses vertus, ses qualités et son savoir. On le compte aujourd'hui parmi les plus grands hommes d'Etat des nations civilisées. Nous l'aimons sincèrement ; car il s'est prononcé hautement pour l'intégrité de l'Empire Ottoman et pour l'évacuation britannique de la Vallée du Nil. Que Dieu réalise les souhaits que nous faisons pour S. Exc. M. Hanotaux et pour sa glorieuse patrie qui nous est chère !

M. le docteur Grenier. — Nous consacrons à ce respectable député musulman, un beau dessin le représentant au Parlement français et un article de deux pages où nous relatons notre long entretien avec lui. Ainsi que nous l'avions dit à nos confrères parisiens qui nous ont interviewé avant son arrivée à Paris, le député de Pontarlier est un convaincu, seulement il se laisse emporter par son admiration pour les pratiques de la religion mulsulmane ; assurément c'est un des plus merveilleux côtés du caractère musulman que le mépris de tout respect humain ; et le vrai mahométan doit affirmer publiquement sa foi, même en présence des foules incrédules, sans s'inquiéter de leurs railleries, ni de leurs critiques ; mais il y a des circonstances où la religion musulmane admet qu'on peut se dispenser des pratiques extérieures en public et c'est pour cela qu'elle ne les a rendues absolument obligatoires que dans les mosquées et au domicile des croyants : nos amis musulmans de Paris et notre éminent confrère tunisien Ali Bouchoucha, directeur d'"*Al Hadirah*" sont de cet avis ; mais le Docteur qui sait par cœur son Coran en français et nous en a récité 300 versets en arabe, nous a dit ceci : « La prière a des heures fixes, je les observe ; je suis fier d'être musulman et j'userai de tous les bons moyens pour propager cette sainte religion et attirer à elle tous les regards. » Nous admirons en lui son amour sincère du prochain, sa grande tolérance religieuse pour les autres et sa vénération profonde pour Moïse, Jésus et Mahomet qu'il reconnaît comme prophètes d'Allah. Tous les musulmans sujets ou protégés de la France auront en lui un vaillant défenseur à la Chambre des Députés.

Zanzibar. — Nous publions ici une belle biographie de S. H. Essayed Hammoud ben Mohammed, souverain de cet intéressant pays, due à la plume d'un grand écrivain zanzibarien, Md el Eloui et une ode magnifique de l'exquis poëte syrien Hikmet Cherif Bey.

La Ducasbline. — Son origine — La flore du Brésil — Son efficacité sur l'estomac et le sang — Son assimilation à l'organisme humain — Les bienfaits de ses traitements inoffensifs — Le succès croissant de la *Ducasbline*. Tel est le sujet de notre article sur ce remède merveilleux.

Abou Naddara.

Le Gérant : G. Lefebvre — *Paris, Impr. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux.*

BRITISH MUSEUM